

القرآن الكريم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

المنزل-٦

١٥ - رُكُوٰ عَائِنَهَا - ٢٠٩

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ - ٢٥

رُكُوٰ عَائِنَهَا-٦

سُورَةُ حِمْ السَّجْدَةِ / فُصِّلَتْ (مكى)

٥٤ - أَيَّاَتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَى وَلَا تَضْعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شَرَكَاهُ قَالُوا أَذْنَكُمْ مَا

٤٧ - مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ

المنزل

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَلَّمُوا مَا لَهُمْ مِّنْ مَّحِيصٍ

لَا يَسْعُمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْعُمُ قَنْوُطٌ

وَلَيْنَ أَذْنَهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسْتَغْلَنَ هَذَا لِيٌ وَمَا آظَنَ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْنَ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّيَ إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَمْحَسْنَى فَلَنْتَيْنَى

الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَدُنْ يَقْتَهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ

وَإِذَا آتَعْنَا عَلَى الْإِنْسَانَ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَدُوْ دُعَاءٍ عَرِيَضٍ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَصْلَى مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

سُرِّيْهِمْ أَيْتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكُفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

أَعْلَمُهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ

رُكُوٰ عَائِنَهَا-٥

سُورَةُ الشُّورِيِّ (مكى)

٥٣ - أَيَّاَتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ حَمْ

٢ عَسْقَ

كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

تَكَادُ السَّمَاوَاتِ يَنْقَطَرُنَ مِنْ فَوْقَهُنَّ وَالْمَلِكَةُ يُسَيِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءَ اللَّهِ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرِيَّا لِتُنَذِّرَ أَمَّ الْقُرُّى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنَذِّرَ يَوْمَ الْجَمِيعِ لَا رَيْبٌ فِيْهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعْيِ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أَمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنَّ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِّنْ وَلِيٌّ وَلَا نَصِيبٍ

٨ عَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُخْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

٩

وَمَا اخْتَلَقْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذُلِكُمُ اللَّهُ رَبِّنَا عَلَيْهِ تَوَكِّلْنَا وَإِلَيْهِ أُنِيبُ⁽¹⁰⁾
فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَدْرُوْكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِينُ الْبَصِيرُ⁽¹¹⁾

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ يُكْلِ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ⁽¹²⁾

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّلَى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَذْهَبَ إِلَيْكُمْ وَمَا وَصَّلَى بِهِ إِنْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى
الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ يُنِيبُ⁽¹³⁾

وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجْلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُولَئِنَا الْكِتَبَ مِنْ
بَعْدِهِمْ لَفِي شَائِئِ مِنْهُ مُرِيبٌ⁽¹⁴⁾

فِلَذِلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَبَعِ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ أَمَّا تُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ كِتْبٍ وَأَمَّا تُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ كِتْبٍ وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمِعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَعِسِيرُ⁽¹⁵⁾

وَالَّذِينَ يُحَاجِّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجَبْتُ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ⁽¹⁶⁾
الَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِكُكُ لَعَلَ السَّاعَةَ قَرِيبٌ⁽¹⁷⁾

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ أَمْتَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحُقْقُ الَّذِينَ يُمَارِفُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ⁽¹⁸⁾

عَالَمُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ⁽¹⁹⁾

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْأَخْرَةِ نَزِدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نَزِدَهُ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نُصِيبٍ⁽²⁰⁾

أَمْ لَهُمْ شُرُكُوا شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّلَمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ لَّا يَمُمُ⁽²¹⁾

تَرَى الظَّلَمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ أَمْتَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّةِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ⁽²²⁾

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادُهُ الَّذِينَ أَمْتَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفُ حَسَنَةً نَزِدَ لَهُ فِيهَا
حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ⁽²³⁾

أَمْ يَقُولُونَ اتَّرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنَّ يَشَاءُ اللَّهُ يَخْعِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ⁽²⁴⁾

وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَغْفِرُ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ⁽²⁵⁾

وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ أَمْتَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكُفَّارُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ⁽²⁶⁾

وَلَوْبَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعُوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يَنْهَا بِقَدِيرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيِّرٌ بِصِيرَةٍ⁽²⁷⁾

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَسْرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ⁽²⁸⁾

أَنْبَعَ عَوْنَوْ مِنْ أَيْمَنِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ ذَآبَةٍ وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ⁽²⁹⁾

وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُعِيَّبَةٍ فِيمَا كَسَبَتُ أَيْدِيْكُمْ وَيَغْفُرُ عَنْ كَثِيرٍ⁽³⁰⁾

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ⁽³¹⁾

وَمِنْ أَيْمَنِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَامِ⁽³²⁾

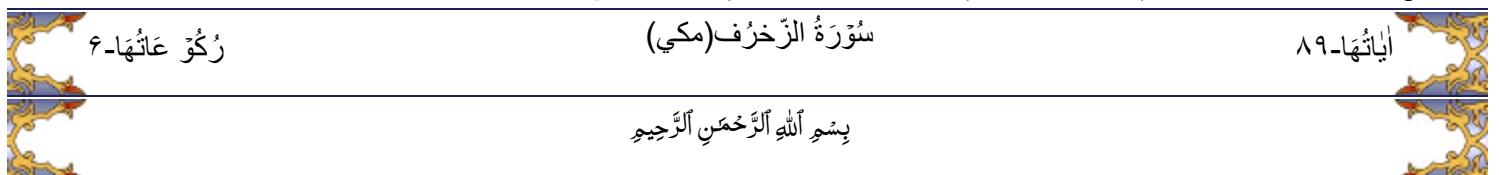
إِنَّ يَشَاءُ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلُنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهِيرَةِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِكُلِّ صَبَابٍ شَكُورٍ⁽³³⁾

أَوْ يُبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَغْفِفُ عَنْ كَثِيرٍ³⁴
 وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ³⁵
 فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْطَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ³⁶
 وَالَّذِينَ يَجْتَهِدُونَ كَبِيرُ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحشُ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ³⁷
 وَالَّذِينَ اشْجَابُوا رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ يُفِيقُونَ³⁸
 وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَتَصْبِرُونَ³⁹
 وَجَزُوا سِيَّئَةً سِيَّئَةً مِثْلَهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرَاهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُ الظَّالِمِينَ⁴⁰
 وَلَمَنْ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ⁴¹
 إِنَّمَا السَّيِّئَاتِ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَعْنُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ⁴²
 هُنَّ وَلَمَنْ صَدَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمَنْ عَزَمَ الْأُمُورِ⁴³
 وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ⁴⁴
 وَتَرَاهُمْ يَعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشْعَيْنَ مِنَ الدُّلُّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرِفِ حَقٍِّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَآهَلَيهُمْ يَوْمَ
 القيمةُ الْأَكْبَرُ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ⁴⁵
 وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءِ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ⁴⁶
 إِشْجِيَّوْا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَ مِيزَانٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ⁴⁷
 فَإِنْ أَعْرَضُوهُمْ فَمَا آتَنَاكُمْ عَلَيْهِمْ حَقِيقَيْلًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبُلْعُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ رَحِيمٍ فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُعِينُهُمْ سِيَّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ
 فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ⁴⁸
 لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ كُوَّرٌ⁴⁹
 أَوْ يُرْزُقُهُمْ ذُكْرَانَا وَإِنَّا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلَيْهِمْ قَدِيرٌ⁵⁰
 وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآءِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ⁵¹
 وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلِكُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهَدَى بِهِ مَنْ نَشَاءَ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ
 لَتَهَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ⁵²
 عَصِيرَاتُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَيْهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ⁵³

سُورَةُ الرَّحْرَفِ (مَكِيٰ)

أَيَّاً هَا - ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



١ حَمَ

وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ²
 إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ³
 وَإِنَّهُ فِي أَمْ الْكِتَابِ لَدَنَا لَعَلَّهُ حَكِيمٌ⁴
 أَنْفَصِرِبْ عَنْكُمُ الْرُّكْرُصَانِ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ⁵
 وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ⁶

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ نَّارٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِرُونَ ⑦

فَأَهْلَكَنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَاضِي مَثْلُ الْأَوَّلِينَ ⑧

وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ حَلَقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ⑨

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبْلًا لَعَلَكُمْ تَهْتَدُونَ ⑩

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا إِنْ يَقْدِيرُ فَإِنْ شَرَّنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ⑪

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ⑫

لِتَسْتَوْا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا بِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ⑬

وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِّبُونَ ⑭

وَجَعَلُوا اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ جُنُونًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكُفُورٌ مُّبِينٌ ⑮

أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنِيتٍ وَأَصْفَكُمْ بِالْبَيْنِ ⑯

وَإِذَا بُشِّرَ أَهْدُهُمْ بِمَا حَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوِدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ⑰

أَوْ مَنْ يُنْشَّوْا فِي الْجُلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ⑱

وَجَعَلُوا الْمَلِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشَهَدُوا خَلْقَهُمْ سُتُّكَبْ شَهَادُهُمْ وَيُسَأَلُونَ ⑲

وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ⑳

أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ㉑

بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى أُثْرِهِمْ مُّهَتَّدُونَ ㉒

وَكَذَلِكَ مَا آتَيْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّزِيلِهِ إِلَّا قَالَ مُشْرُفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى أُثْرِهِمْ مُّعْتَدِلُونَ ㉓

قَلْ أَوْلَوْ جِنِّنُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ أَبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَنْهَسْلَمْ بِهِ كُفَّارُونَ ㉔

النَّصْفُ ٧٤ فَإِنْتُقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ㉕

وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ وَقَوْمَهُ إِنَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ㉖

إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِي بْنِي ㉗

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَهُمْ يَرْجِعُونَ ㉘

بَلْ مَتَّعْتُ هُؤُلَاءِ وَابْنَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسَوْلٌ مُّبِينٌ ㉙

وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كُفَّارُونَ ㉚

وَقَالُوا لَوْلَا نُرِّسْلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْنَيَتَيْنِ عَظِيمٍ ㉛

أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ تَحْنُنَ قَسْمَنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتٌ لِّيَتَّخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ㉜

وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ㉝

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبَيْوَتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فَضْلِهِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ㉞

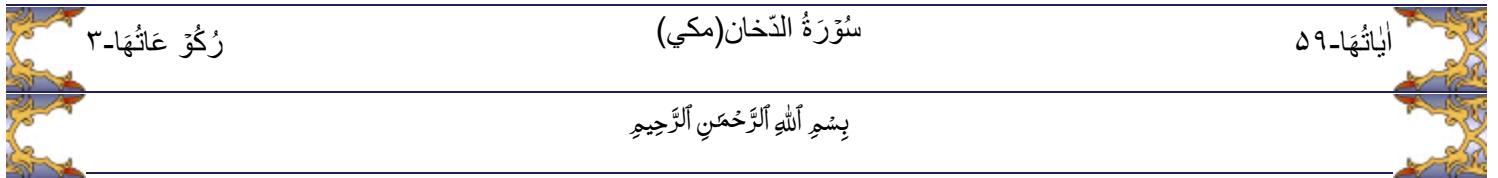
وَلِبَيْوَتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ㉟

عَوْرَخْرَفًا وَلَنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْأُخْرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ㉛

وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيِّضُ لَهُ شَيْطَنًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ㉞

وَإِنَّهُمْ لَيَحْسُدُونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ⁽³⁷⁾
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ قَالَ يَا إِنِّي بَيْنَكَ وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقِينَ فِيْنِ الْقَرِينِ ⁽³⁸⁾
وَلَئِنْ يَنْهَاكُمُ الْيَوْمَ لَذَلِكُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشَتَّرٌ كُوْنُ ⁽³⁹⁾
أَفَأَنْتُ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمَّى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ⁽⁴⁰⁾
فَإِمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْتَقِمُونَ ⁽⁴¹⁾
أَوْ نُرِيَّنَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ⁽⁴²⁾
فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ⁽⁴³⁾
وَإِنَّهُ لَذَكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْكَلُونَ ⁽⁴⁴⁾
وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلَنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ الْهَمَّ يُعْبُدُونَ ⁽⁴⁵⁾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَنِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ⁽⁴⁶⁾
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيمَنِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَصْخَكُونَ ⁽⁴⁷⁾
وَمَا نُرِيَّهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخْدُنَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⁽⁴⁸⁾
وَقَالُوا يَا آيَةُ السَّاحِرِ اذْعُنْنَا لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهْدَ عَنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ⁽⁴⁹⁾
فَلَمَّا كَشَفَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ⁽⁵⁰⁾
وَنَادَىٰ فِرْعَوْنٌ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُ الْيَسِ لِي مُلْكٌ مِصْرٌ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِنِيْنَ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ⁽⁵¹⁾
أَمْ أَنَا حَيٌّ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِيْنٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ⁽⁵²⁾
فَلَوْلَا أَقْتَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعْهُ الْمَلِكَةُ مُقْتَرِنَيْنَ ⁽⁵³⁾
فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِيَّنَ ⁽⁵⁴⁾
فَلَمَّا أَسْفَوْنَا إِنْتَقَمَنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَهُمْ أَجْمَعِيْنَ ⁽⁵⁵⁾
أَعْرَجْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخَرِيْنَ ⁽⁵⁶⁾
وَلَمَّا ضَرَبَ اُبُنْ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ⁽⁵⁷⁾
وَقَالُوا إِلَهُنَا حَيٌّ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ⁽⁵⁸⁾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِلْبَيْنِ إِسْرَاءِيْلَ ⁽⁵⁹⁾
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ⁽⁶⁰⁾
وَإِنَّهُ لِعَلِمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْرُنَّ بِهَا وَاتَّقُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ⁽⁶¹⁾
وَلَا يَصُدَّنَكُمُ الشَّيْطَنُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ⁽⁶²⁾
وَلَمَّا جَاءَ عَيْنِي بِالْبَيْنِ قَالَ قَدْ جَنَّتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ⁽⁶³⁾
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّنِي وَرَبُّكُمْ فَأَغْبَدُهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ⁽⁶⁴⁾
فَأَخْتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ يَنْهِمُ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمٍ لَيْلِمِ ⁽⁶⁵⁾
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْثَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⁽⁶⁶⁾
أَعْلَمُ الْأَخْلَاقِ يَوْمَيْنِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِيْنَ ⁽⁶⁷⁾

يُعَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَخَافُونَ⁽⁶⁸⁾
 الَّذِينَ آمَنُوا بِاِيمَانِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ⁽⁶⁹⁾
 أَذْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنَّهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ تُخْبَرُونَ⁽⁷⁰⁾
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّلُ الْأَعْيُنُ وَأَنَّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ⁽⁷¹⁾
 وَتَلَكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ⁽⁷²⁾
 لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ⁽⁷³⁾
 لَأَنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ⁽⁷⁴⁾
 لَا يُقْتَدُرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ⁽⁷⁵⁾
 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ⁽⁷⁶⁾
 وَنَادُوا يَمْلِكَ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبِّلَكَ قَالَ إِنَّكُمْ مُّكَثُونَ⁽⁷⁷⁾
 لَقَدْ جِئْنَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ⁽⁷⁸⁾
 أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبِرِّهُونَ⁽⁷⁹⁾
 أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سَرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلِّ وَرَسَلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ⁽⁸⁰⁾
 قُلْ إِنَّ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَإِنَّا أَوْلُ الْعَبْدِينَ⁽⁸¹⁾
 سُبْخَنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ⁽⁸²⁾
 فَلَمْ يَكُنْهُمْ يَخُوضُوا وَيَأْبُوا حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ⁽⁸³⁾
 وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ⁽⁸⁴⁾
 وَتَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ⁽⁸⁵⁾
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِنِ الشَّفَاعَةِ إِلَّا مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ⁽⁸⁶⁾
 وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي لَيَقْرَئُنَّ⁽⁸⁷⁾
 وَقَبْلِهِ يَرَبِّ إِنَّ هُوَ لَاءُ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ⁽⁸⁸⁾
 عَفَاصِفَحَ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ⁽⁸⁹⁾



آياتها - ٥٩

١ حَمَّ

وَالْكَبِيْرُ الْمُبِيْنُ⁽²⁾
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِّرِينَ⁽³⁾
 فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ⁽⁴⁾
 أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ⁽⁵⁾
 رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكُنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ⁽⁶⁾
 رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ⁽⁷⁾

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِمُ وَرَبُّ أَبَارِكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑧

بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ⑨

فَإِنَّ تَقْبِيْتَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ⑩

يَعْشَى النَّاسُ هَذَا عَذَابُ لَيْلَمُ ⑪

رَبَّنَا أَكْثَيْفُ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ⑫

أَنِّي لَهُمُ الَّذِي كَرِيْدَ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ⑬

لَمْ تَوْلُوا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ⑭

إِنَّا كَاسِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَابِدُونَ ⑮

يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكَبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ⑯

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيْمٌ ⑰

أَنْ أَدْوَا إِلَيْيَ عِبَادَ اللَّهِ لِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑱

وَإِنَّ لَآ تَقْلُوا عَلَى اللَّهِ لِي أَتَيْكُمْ بِسَلَطِنٍ مُّبِينٍ ⑲

وَلَيَ عَدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ ⑳

وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونَ ㉑

الْفَلَاثَةَ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَاءُ قَوْمٍ مُّجْرِمُونَ ㉒

فَأَسِرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَبَعُونَ ㉓

وَأَتَرْكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جِنْدُ مُغْرِقُونَ ㉔

كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنْتِ وَعْيُونِ ㉕

وَرُرْفُعَ وَمَقَامٍ كَرِيْمٍ ㉖

وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فِكَاهِينَ ㉗

كَذِيلَكَ وَأُورَثَهَا قَوْمًا أَخْرِيْنَ ㉘

عَفَمَا بَكَثَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِيْنَ ㉙

وَلَقَدْ نَجَيْنَا بَنِيَّ إِسْرَائِيْلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهَمِّيْنَ ㉚

مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْا مِنَ الْمُسْرِفِيْنَ ㉛

وَلَقَدْ اخْتَذَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَلَمِيْنَ ㉜

وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَيْتِ مَا فِيهِ بَلْوَا مُبِينٍ ㉝

إِنْ هُوَ لَاءُ لَيْقَوْنَ ㉞

إِنْ هِيَ إِلَّا مَوَتَنَا الْأَوَّلِيَ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِيْنَ ㉟

فَأَتُوا بِأَبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِيْنَ ㉟

أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَبْيَعُ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِيْنَ ㉟

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهَمَا لَعِيْنَ ㉟

مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⁽³⁹⁾
 إِنَّ يَوْمَ الْفَحْصِ مِنِيقَائِهِمْ أَجْمَعِينَ ⁽⁴⁰⁾
 يَوْمَ لَا يُغَيِّرُ مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ⁽⁴¹⁾
 إِعْلَمَ إِلَّا مَنْ رَّحِيمٌ اللَّهُ إِلَهٌ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⁽⁴²⁾
 إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقْمَ ⁽⁴³⁾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ^ط ⁽⁴⁴⁾
 كَالْمُهَلِّ يَعْلَمُ فِي الْبُطُونِ ⁽⁴⁵⁾
 كَغَلِ الْحَمِيمِ ⁽⁴⁶⁾
 خُلُودُهُ فَاغْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ^ط ⁽⁴⁷⁾
 ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ⁽⁴⁸⁾
 ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ⁽⁴⁹⁾
 إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ⁽⁵⁰⁾
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ⁽⁵¹⁾
 فِي جَنَّتٍ وَّمُعْيَنٍ ⁽⁵²⁾
 يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدِسٍ وَّإِسْتَبْرِقٍ مُّتَقْبِلِينَ ⁽⁵³⁾
 كَذِيلَكَ وَرَوْجَهُمْ بِحُوَيْرٍ عَيْنٍ ⁽⁵⁴⁾
 يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمِينٍ ⁽⁵⁵⁾
 لَا يَدْوُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَقَبْهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ⁽⁵⁶⁾
 فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⁽⁵⁷⁾
 فَإِنَّمَا يَسْرُنَهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ⁽⁵⁸⁾
 إِعْلَمَ فَإِنَّمَا تَقْبَلُ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ⁽⁵⁹⁾